

## مفترقات

### إقبال مواقف للسيارات واستحداث أخرى في «البيال»

أعلنت شركة «سوليدير»، في بيان أصدرته أمس، إقبال المرأب السفلي تحت مشروع أسواق بيروت بهدف تجهيزه لاستقبال المتسوقين في هذه الأسواق التي يجري افتتاحها هذا الصيف. وتسهيلاً للوقوف والوصول إلى مختلف أنحاء وسط بيروت، أنشأت الشركة مواقف للسيارات في المنطقة المستحدثة الـ «بيال» تزيد على 1500 موقف يستطيع الجميع أن يستعملها. ويجري تأمين الانتقال مجاناً من هذه المواقف إلى شوارع وسط بيروت ذهاباً وإياباً بواسطة باصات صغيرة. ووضعت الشركة للزوار الذين يفدون لفترات قصيرة أو للتسوق موقفاً مع خدمة Valet Parking عند زاوية شارع النبي - فوش من جهة الكورنيش البحري.

### تعاون بين وكالة التنمية السويسرية وبلديات صور

وقّعت وكالة التنمية السويسرية SDC واتحاد البلديات في صور اتفاقية تعاون تحت عنوان «تعزيز وتنمية قدرات اتحاد بلديات قضاء صور». وتهدف الاتفاقية إلى تنمية قدرات البلديات على تنظيم الدورات التدريبية في نظام المعلوماتية وكتابة المشاريع وإدارتها مع تأمين التجهيزات اللازمة لذلك. كما سيجري توفير التجهيزات والمعدات اللازمة بغية تمكين الاتحاد من دعم البلديات في القضاء، وتزويد المدارس الرسمية بفلاتر مياه لتصبح صالحة للشرب، ودعم الاتحاد حملة توعية لفرز النفايات في القرى وبعض المشاريع البيئية لشاطئ مدينة صور. من جهة ثانية، يطلق السفير السويسري فرنسو باراس، الرابعة من بعد ظهر اليوم، حملة النظافة على الشاطئ الجنوبي لمدينة صور، إيماناً ببدء تنفيذ الاتفاقية.

### امراة تجابه القانون أم القانون يجابه امراة؟

تنظم جمعية نحو المواطنة جلسة حوار تحت عنوان: «المرأة تجابه القانون، أم القانون يجابه المرأة؟»، وذلك عند الساعة والنصف من مساء الاثنين 6 المقبل، في «كافيه يت» - حارة حريك. وتشارك في الجلسة كل من سميرة سويدان، أول امرأة لبنانية تحصل على حكم قضائي مبدئي بمنح جنسيتها لأولاده، وسهى إسماعيل، محامية بالاستئناف وممثلة سويدان أمام المحاكم اللبنانية. ومن الأسئلة التي تطرحها: «إلى متى ستبقى الأحوال الشخصية للمرأة اللبنانية محكومة ومقيدة بقانون يتجاهل أسس حقوق الإنسان؟ هل يعني حصول سميرة سويدان على الجنسية لأولادها أن تتحول كل امرأة إلى مناضلة شرسة حتى تحصل على ما هو في واقع الأمر حق بديهي لها ولكل مواطن؟».



### الحقيبة الفرنكوفونية في المدارس

تسلمت وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري الحقيبة الفرنكوفونية من سفير مصر في لبنان، أحمد فؤاد البديوي، لتوزع بعدها ومن خلالها على مئات المدارس الرسمية والخاصة. بداية، أشار فرانسوا حكيم من وحدة العلاقات الخارجية في وزارة التربية إلى أنّ الفرنكوفونية في العالم باتت تضم 56 دولة وحكومة أعضاء، و14 دولة كأعضاء مراقبين من القارات الخمس، مؤكداً أنّ اللغة الفرنسية يتكلمها أكثر من 220 مليون نسمة في العالم. وقال سفير اليونان بانوس كالو جيروبولوس: «في وقت تبدو فيه الإنسانية مهددة بالتسطيح الثقافي تتأكد الفرنكوفونية كمؤسسة للحفاظ على الخصوصية الثقافية لكل بلد وتحترم التنوع والتعددية الثقافية، إضافة إلى أنها لغة الإبداع والتفاعل والإنجاز». وتحدّثت رئيس لجنة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام هذا العام في لبنان لأن بدارو عن الاستعدادات لهذه الألعاب، مؤكداً أنّ البنى التحتية أصبحت جاهزة وعلى المستوى الدولي المطلوب. ولفتت المسؤولة عن التعاون الفرنكوفوني في السفارة الفرنسية فرانسواز فايس إلى أنّ مشروع الحقيبة يضم مجموعة من الخدمات سنضعها في خدمة المدارس والمكتبات العامة والمهتمين. وشرحت مهي الحسيني الحيوية الفرنكوفونية في لبنان من خلال السياحة الثقافية والأثرية والخرايط والكتابات والأعداد الخاصة في جريدة لوريان لوجور. وأكدت أنّ هذا المشروع الفرنكوفوني سيكون في متناول الشباب اللبناني. أما الحريري، فذكرت بخارطة الطريق التي رسمتها القمة العاشرة للدول الفرنكوفونية، وحددت فيها روزنامة عملها لعشر سنوات وهي: «دعم اللغة الفرنسية والتنوع الثقافي واللغوي ودعم التعليم والتربية وتدريب المعلمين وتشجيع البحث العلمي وتنشيط السلام والديموقراطية وحقوق الإنسان وإعطاء الاهتمام للخدمات من أجل التنمية المستدامة والتلاحم الوطني»، مشيرة إلى «أننا نشهد على تنفيذ هذه الخارطة وتحقيق هذه الأهداف».

وفق تقديراته العشرين هكتاراً. أنهت أليات الدفاع المدني أعمالها قبل الساعة مساءً وانسحبت إلى مراكزها بعدما صارت النيران بعيدة عن متناولها. وبقيت المروحية تعمل وحدها، وعناصر الجيش والإهالي يراقبونها من بعيد. وعندما حل الليل انسحبت المروحية. وما هي إلا دقائق حتى ارتفعت ألسنة اللهب في المكان نفسه الواقع في منطقة الزواريب بين النهر وتلة الزعيترة، واستمرت على هذا المنوال حتى أتت بالكامل على تلك التلة، فانطفأت النيران في منتصف الليل وحدها لأنه لم يعد هناك ما تاكله حسب أحمد عباس، مختار السنديانة.

بذل الجيش جهداً كبيراً، وزج بعدد كبير من عناصره في الجبال والوديان بين البيرة والمجدل والسنديانة، وتحرك الدفاع المدني بما يحوز من إمكانيات متواضعة. لكن، تلك الجهود والتكاليف ذهبت هدراً لغياب خطة مرنة غير عالية الكلفة.

من جهة ثانية، تمكّنت أمس فرق الدفاع المدني في مراكز دده وأميون وكفرحانا ورأس نحاس من إخماد سلسلة من الحرائق التي وقعت في قضاء الكورة قرب المنازل. وكان حريق خراج بلدة رأس مسقا، الأكثر حجماً إذ أتى على مساحة 5 آلاف م2 من الأعشاب اليابسة والبلان. كذلك، اندلعت النيران في الأشجار المثمرة في خراج بلدة النخلة وخراج بلدة كفرحانا - الكورة. وكانت لجنة البيئة في «تجمع الأطباء في لبنان» قد دعت في بيان أصدرته أمس إلى «تشكيل لجنة طوارئ لمواجهة الحرائق بالتنسيق بين وزارات البيئة والزراعة والداخلية والجمعيات الأهلية». وطالبت اللجنة الوزارات المعنية بـ«اعتماد مبادئ الحماية والمراقبة لمنع الحرائق ولعلاجتها في مهدها».

## «أطباء العالم» في البداوي يعالجون النازحين نفسياً

البداوي - عبد الكافي الصمد

لم يخف الرئيس الجديد لمنظمة أطباء العالم - فرنسا أوليفييه برنارد سعي منظمته للوجود في مخيمات الشمال، وتحديد نهر البارد، لممارسة نشاطها وتطبيق برامجها المتعلقة بالعناية بالصحة العقلية والمساندة النفسية للنازحين، نظراً إلى المعاناة الكبيرة التي يرزحون تحتها».

ومع أن المنظمة «تعمل في لبنان منذ 30 عاماً» حسب برنارد الذي جال أمس ووفداً من المنظمة في مخيمات الشمال، فإن اهتمامها لم يقتصر على اللبنانيين بل شمل الفلسطينيين، لأن القضية الفلسطينية «هامة جداً بالنسبة إلينا»، وهو ما دفعها إلى التعاون مع منظمات أخرى مثل الأونروا واليونيسيف وغيرهما في لبنان وفلسطين.

المشرف على عيادات الأونروا في مخيم البداوي د. عماد المطري أوضح لـ«الأخبار» أنه «قدمنا 3 غرف داخل عيادات الأونروا للمنظمة، لأن هذا النوع من العلاج النفسي غير متوافر عندنا، وهم يسوّون فراغاً في هذا الجانب»، كاشفاً أنّ أطباء المنظمة «يُدربون موظفين من الأونروا في هذا المجال»، وأملاً أن يتم «تعميم هذا النوع من العلاج على كل المخيمات الفلسطينية، لأن معاناة أبنائنا واحدة، فهم يرزحون تحت ضغوط نفسية واجتماعية كبيرة».

ومع أنّ المطري أشار إلى أنّ «معاناة الفلسطينيين مستمرة منذ أكثر من 60 عاماً»، رُحّب مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم أبو خالد علي بالوفد على طريقتة الخاصة، عندما قال لهم إن «شعبنا المنكوب في كل شيء، معاناته النفسية واحدة»، مشيراً إلى أنّ أحداث مخيم نهر البارد التي وقعت منذ سنتين «جعلت النازحين ينأمون في الشوارع والكاراجات، ودفعوا ثمن مشكلة لا ناقة لهم فيها

والسنديانة لم يرقم بالإجراءات المطلوبة لجهة الاتصال بوسائل الإعلام لتغطية الكارثة التي حلت به. وأبدى استياءً وغضباً لكون الدرك لم يتدخل سريعاً لملاحقة الفاعلين قبل زوال الأدلة أو هرب الفاعلين أو المسببين، وخصوصاً أنّ النيران ابتدأت من بلدة المجدل، وعلى أبناء تلك البلدة في رأيه تحمل المسؤولية.

فجأة، دبت الفوضى، وتناول البعض على عناصر الجيش اللبناني وعناصر الدفاع المدني بسبب فلتان الحرائق والخوف من آثار ذلك، هكذا أوقف الدرك أحمد محمد العباس من السنديانة بسبب تهجمه على ألية للدفاع المدني التي رأى أنها لا تولي أرضه الاهتمام الكافي. كذلك علأ صراخ أهالي السنديانة بسبب تمركز الإعلاميين في المجدل لمتابعة التغطية هناك، بعدما

بقيت المروحية تعمل وحدها وعناصر الجيش والأهالي يراقبونها من بعيد

استأنفت السنة النيران التهامها للأحراج فيها، ومنها امتدت لتبلغ أراضي بلدة السنديانة المجاورة. وهناك كانت الكارثة الأكبر حيث انتشرت النيران، كما يقول أبو أحمد عباس من «الضهر إلى النهر» في مساحة تفوق

ولا جمل»، مضيفاً أنه نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي عانوها «منح يللي شعبنا بدعو طبيعي».

بدورها، ممثلة المنظمة في لبنان إميلي بوابيه أشارت إلى أنه «كنا موجودين

## وفاة شاب تطيح بالجوالة

لم يستطع وفد المنظمة إكمال جولته في البداوي، بعد حالة الاحتجاج التي عمته إثر وفاة الشاب ربيع زيد (18 عاماً) في أحد مستشفيات طرابلس الذي نقل إليه صباح أمس للمعالجة من التهاب في اللوزتين.

فما كاد نبأ الوفاة يصل حتى عمدت الفصائل إلى إغلاق مكاتب الأونروا وعياداتها خوفاً من ردات فعل ذوي الشباب، بعدما كانت حالات اعتراض سابقة قد حصلت رفضاً لتعاقد الأونروا مع المستشفى المذكور، لاعتباره دون المستوى المطلوب.

وإذ ألغى وفد المنظمة جولته واضطر لمراقبة وفد الأونروا إلى المستشفى المذكور لاستيضاح الوضع، تعالت الأصوات التي طالبت بإيقاف التعاقد مع المستشفى، وتشكيل لجنة تحقيق للنزاع في أسباب وفاة 5 أشخاص من المخيم في المستشفى ذاته أخيراً، والبحث عن حلول بديلة.

النفسية